خلال افتتاحه الملتقى أمس في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا

العبدالله: الملتقى العالمي للمعلوماتية يستشرف المستقبل ويلبي رؤية سمو الأمير في تحويل الكويت إلى مركز إقليمي مالي وتجاري وتقني متقدم

الشيخ محمد العبد الله والشيخة عايدة سالم العلي يتابعان فعاليات الملتقى

الشيخة عايدة سالم العلي تقدم هدية تذكارية للشيخ محمد العبد الله

الهاشل: التقنيات الحديثة فتحت أبوابا جديدة للتواصل

الحمادي: الملتقى يسلط الضوء على التقنيات والمشروعات الرقمية في قطاعي المال والأعمال

جولة في الملتقى

افتتح ممثل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد وقائد العمل الإنساني الشيخ محمد العبد الله نائب وزير شؤون الديوان الأميري (2018) صباح أمس الثلاثاء في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا بحضور الشيخة عايدة سالم العلي رئيس مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية التي تنظم هذا الملتقى والدكتور محمد الهاشل محافظ ورئيس مجلس إدارة بنك الكويت المركزي، وحشد من المسؤولين والمهتمين، ونخبة متميزة من المتخصصين والخبراء العالميين والصناع والمبادرين الرقميين.

وفي كلمته الافتتاحية قال ممثل صاحب السمو راعي الملتقى الشيخ محمد العبد الله نائب وزير شئون الديوان الأميري قال فيها: إنه لشرف لي أن أمثل اليوم صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد وقائد العمل الإنساني في حضور هذه التظاهرة المتميزة المتجسدة في الملتقى العالمي للمعلوماتية 2018 الذي يستضيف نخبة متميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن هذا الملتقى الذي يستشرف المستقبل يلبي رؤية صاحب السمو في تحويل الكويت إلى مركز إقليمي مالي وتجاري وتقني متقدم ؛ حيث يشكل منصة واسعة تلتقي فيها النخب العالمية المتميزة في عالم الرقمنة المالية، مستهدفا تكوين منظومة جديدة ذات فعالية كبيرة في التغيير الاقتصادي.

ويسعدني في هذا المقام أن أشيد بجهود جائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية، غير متجاوز أن أذكر بالشكر والعرفان العم الشيخ سالم العلي على تخصيص هذه الجائزة، كما أن الشكر موصول إلى الشيخة عايدة سالم العلي وإلى العاملين فيها، راجياً لهم مستقبلاً زاخراً بالإنجازات الرقمية ، والشكر موصول لكل من عمل على إنجاح هذا الملتقى مع ترحيبي الحار بالضيوف الكرام، وتمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد.

وقدم محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل الكلمة الرئيسية بعنوان توجيه دفة التقنيات المالية نحو استدامة الرفاه للجميع، تناول خلالها الاتجاهات الحديثة للتقنيات المالية التي أصبحت سمة العصر التي تقود توجهاته في مناحي الحياة كافة، ومنها الخدمات المالية حيث أصبحت التقنيات المالية قادرة على توليد فرص هائلة.

وقال الهاشل: إن بنك الكويت المركزي يعمل على الدفع بصناعة التقنيات المالية وتوجيهها لهدف الكويت الأسمى وهو (استدامة الرفاه للجميع).

وأضاف: أن التقنيات الحديثة فتحت أبوابا جديدة للتواصل وحملتنا إلى حيث لم يخطر في خيال كثير منا مؤكدا أن متطلبات المجتمع واحتياجاته كانت الدافع الأكبر وراء التقدم ومحرك لهذا التغيير.

وأشار المحافظ إلى إن الثورة التقنية غيرت العالم فوصلت أقطار الكوكب بعضها ببعض ونسجت شبكات التواصل الاجتماعي أنماطا جديدة من العلاقات الإنسانية وسهلت التقنيات إجراء الأبحاث والتسوق ودفع الأموال بلمسات قليلة على شاشات هواتفنا حتى بات من الصعب التفكير في عالم أعزل من هواتفه الذكية أو معزول عن الانترنت أو مجرد من شبكات التواصل الاجتماعي أو حتى من تطبيقات توصيل الطعام.

وقال إن العالم لم ير بعد كل ما في جعبة تقنيات الاتصال الحديثة ومادامت تلك التقنيات تتمتع بقبول هائل وتتقدم بلا أي مؤشر على التباطؤ، وإن الاقتصاديين باتوا يصفون هذه الحقبة باسم (الثورة الصناعية الرابعة) مشبهين أثر الثورة الرقمية في الاقتصاد المعاصر بأثر اكتشاف المحرك البخاري وآلة الاحتراق الداخلي والرقائق الحاسوبية في اقتصاد العهود الماضية على أنه يفوق ذلك كله بسرعته الفلكية.

وعن تطور التقنيات المالية قال المحافظ إنها تتطور بسرعة هائلة ولكنها مهما بلغت من تقدم لا بد أن ترجع في أصلها إلى الإنسان مؤكدا انها في حال عدم سدادها احتياجات الانسان وتلبي متطلباته فإنه لن يتقبلها وبالتالي لن يكتب لها أي نجاح وهو الامر الذي ينطبق على التقنيات المالية التي تشمل في إطارها العام مجموعة واسعة من الابتكارات المالية الجديدة والمتقدمة.

واضاف أن التقنيات المالية توظف اثني عشر نوعا مختلفا من التقنيات من ضمنها تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والأصول الافتراضية وغيرها مشيرا الى ان العالم قد تبنى بالفعل بعض هذه التقنيات مثل العمليات المصرفية عبر الهواتف الذكية في حين مايزال قسم منها في انتظار التطبيق.

وعن دور البنك المركزي في التقنيات المالية قال المحافظ إنه في ضوء الفرص والتحديات فانه يتعين على الجهات الرقابية تحقيق توازن بالغ الدقة بين إطلاق العنان للابتكار والابداع وبين ضمان استقرار النظام المالي.

وأضاف أن الاستقرار المالي والنقدي أولى أولويات (المركزي) ما يستدعي منع استغلال منصات التقنيات المالية كثغرة تتسرب منها الأموال الناجمة عن العمليات غير القانونية والإجرامية فضلا عن ضمان عدم تهديد التقنيات المالية استقرارنا المالي والاقتصادي لا من الناحية التقنية ولا من الناحية النظامية.

وأفاد أن بنك الكويت المركزي لا يدخر جهدا في حماية العملاء من خلال التحقق من قيام التقنيات المالية على نظم موثوقة ووسائل أمن وحماية وافية ولكن ذلك لا يعفي العملاء من مسؤولية التحلي بالوعي بمخاطر معاملات التقنيات المالية.

ودعا المبتكرين إلى تقديم حلول خارج الأطر المألوفة تخدم احتياجات المجتمع بطريقة مسؤولة ومستدامة فضلا عن ضرورة قيام البنوك بسرعة تبني الحلول التي توفرها التقنيات المالية والبناء على ما تتمتع به من ثقة وخبرة وقدرات مالية لتقديم خدمات أفضل لعملائها والحفاظ على الثقة التي اكتسبتها والبناء عليها.

ثم جرى تقديم ومضات من المجتمعات الرقمية بصحبة المهندس جاسم المطوع مدير مسرعة همة تك.

وقد ألقى نائب رئيس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا للشؤون الأكاديمية الدكتور صلاح الشرهان كلمة قال فيها: تفخر الجامعة باستضافة هذا الملتقى المتميز، الملتقى العالمي للمعلوماتية 2018 ،والذي يحظى برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد، فهذا الملتقى يهيئ البيئة لتكون دولة الكويت مركزاً رئيسياً وأصبح يمثل علامة فارقة في دولة الكويت، حيث يحرص القائمون عليه ليكون نقطة انطلاق لمواكبة أحدث التطورات في العالم الرقمي والاقتصاد العالمي وتحولاته؛ وخاصة تلك المعتمدة على التقنيات المعلوماتية الحديثة والتي استطاعت خلال وقت قصير أن تحدث تغييراً كبيرا في الاقتصاد العالمي.....وأصبحت تشكل اليوم حجر الزاوية في الثورة الصناعية الرابعة، التي تعتمد بشكل أساسي على المعلوماتية وتقنيتها الحديثة، وإبداعات العقل البشري. إن استضافتنا اليوم لهذا الملتقى المتميز تتماشى مع رسالة ورؤية جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، من أن تطوير العملية التعليمية بنظمها ومناهجها وإدارتها يجب أن تكون وفق المعطيات الحديثة والتطورات المتلاحقة في المجالات التكنولوجية والمعلوماتية والاقتصادية، والذي نعمل على أن يكون طلبتنا وخريجونا على درجة عالية من الإلمام بها.

ومن جهته قال المهندس حسن الحمادي رئيس اللجنة المنظمة للملتقى العالمي للمعلوماتية: إن قطاع المال والأعمال يعد من أهم القطاعات التي تؤثر في اقتصاديات المجتمع وحيويته، وإذا كان هذا القطاع مقيداً برؤية واضحة، فإنه أحوج ما يكون في هذا العصر إلى الرقمية التي بسطت سيطرتها ، وامتدت أذرعها إلى جميع دوائر الحياة.

وفي هذا المضمار ينطلق الملتقى العالمي للمعلوماتية 2018 تحت عنوان "الرقمنة والتغيير الاقتصادي" لتسليط الضوء على التقنيات الرقمية في قطاع المال، والمشروعات الرقمية في قطاع الأعمال ، موفراً منصة تفاعلية لتبادل المعارف والتجارب والخبرات.

ويستمد هذا الملتقى أهميته العالمية من الرعاية السامية التي يحظى بها من حضرة صاحب السمو ، ومن اهتمامه بالمجتمعات الرقمية، وما سيقدم من آراء وأفكار تطويرية تهيئ الكويت لتكون مركز الدائرة التقنية المالية التي

تكريم المتعاونين مع الجائزة

بعد ذلك قام ممثل راعي الملتقى الشيخ محمد العبد الله نائب وزير شئون الديوان الأميري، ترافقه الشيخة عايدة سالم العلي بتكريم المتعاونين مع الجائزة: جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وشركة همة تك، والمشاركين في الفعاليات: جامعة الكويت، والجامعة العربية المفتوحة، وجامعة الخليج، وكلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا، وممثلي المجتمعات الرقمية الفاعلة: مجتمع الألعاب الإلكترونية، ومجتمع المخترعين، ومجتمع الصناع.

وكان مسك الختام مع تقديم الشيخة عايدة سالم العلي رئيس مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية هدية تذكارية لممثل صاحب السمو الشيخ محمد العبد الله نائب وزير شئون الديوان الأميري الذي افتتح بعد ذلك معرض "سوق الأفكار" الذي يبرز تقنيات المستقبل والإبداعات الرقمية للمؤسسات الحكومية والخاصة عربياً وعالمياً وحلول المبادرين الرقميين الرائدة التي تدور في فلك عنوان الملتقى (الرقمنة والتغيير الاقتصادي).

يذكر أن فعاليات ملتقى المعلوماتية تتضمن أنشطة مكثفة تفاعلية متنوعة تستمر حتى مساء اليوم الأربعاء وتناقش كثيراً من قضايا تقنيات المال والأعمال، ومن أهمها:

الجلسة الحوارية الأولى: حالة الفنتك عالميا ومحليا يترأسها السيد لورانس الذي كان له دور كبير في إنشاء نشاط الفنتك على مستوى أوروبا، ويشارك فيها: طارق العصيمي أحد قيادات البنك المركزي، عبدالحسيب باسط الذي كان له دور في تطوير أول خريطة للفنتك الإسلامي العالمي، وأحد الأشخاص الذين أداروا تطوير هذه الخريطة ونشرت في أهم المجلات الاقتصادية، علي أبو الحسن أحد الشباب الكويتي الذي حقق نجاحات على مستوى نشاط الفنتك في الكويت وانتقل إلى المنطقة والخليج.

والجلسة الثانية بعنوان حالة الفنتك حاضرا ومستقبلا في الكويت يترأسها ماثيو جاردينر وهو مستشار لمؤسسات كبيرة في دول آسيوية كالصين وتايلند وسنغافورة فهو يعتبر الجسر ما بين الغرب والشرق ولديه خبرة مهمة جيدة في التطورات التي تحدث في هذه الدول، محمد الرشيدي أحد أنشط قيادات الفنتك الكويتية بشركة ون جلوبال التي أسست أول بلوك تشين وهو الان يعمل على إيجاد الخدمات البنكية كلها بشكل افتراضي وتأسيس بنك افتراضي بالكامل، عبدالله المزيرعي مؤسس مشارك في بت فلس الذين وجدوا فرصة للحصول على أدوات تسهل على الناس شراء البيتكوين وتوصل إلى القدرة على تحويل الدينار إلى بيتكوين، مجبل القطان وهو أول عالم بيانات كويتي يحقق نجاحات كبيرة في الذكاء الصناعي وتعليم الآلة، وسوف يتحدث على الفرص الجديدة والفرص الحالية في تغيير خارطة الفنتك.

والجلسة الثالثة هي الوضع الحالي لعالم المبادرين الرقميين بالكويت يترأسها بن برابين وهو من الأشخاص الذين لهم بعد مهم في تطوير المركز المالي البريطاني، سامي العيسى الذي استطاع أن يؤسس تطبيقا يجمع جميع برامج السوشيال ميديا في برنامج كويتي، يوسف الحسيني صاحب برنامج يتيح للطلبة تجميع محاضرات الجامعات مع القدرة على الحصول على شرح مبسط من زملائه المميزين من خلال التطبيق، عبدالله المطوع صاحب تطبيق كاريدج الذي حقق نجاحا مبهرا في زمن قياسي.

والجلسة الأخيرة هي جلسة تفاعلية بعنوان القيادات الكويتية الرقمية الموجودة حول العالم، ويشارك فيها السيد عبدالرحمن العتيبي الذي يعمل في أهم مراكز الأبحاث في العالم، والسيد مزيد العبدالجليل وهو مبرمج مميز في أنظمة الأيفون يعمل في مؤسسة كريم، والسيد عبدالرحمن الزنكي مهندس موبايل في خان أكاديمي.

الشيخ محمد العبد الله يكرم الهاشل

جانب من تكريم المتعاونين مع الجائزة